

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الفصل الثامن في إخفاء ما في الكتب من السر .

وهو مما تمس الحاجة إليه عند اعتراض معترض من عدو ونحوه يحول بين المكتوب عنه والمكتوب إليه من ملكين أو غيرهما حيث لم تفد الملطفات لضرر الرصد وزيادة الفحص عن الكتب الواردة من الجانبين وهو على نوعين .

النوع الأول ما يتعلق بالكتابة وهو على ضربين .

الضرب الأول ما يتعلق بالمكتوب به .

وذلك بأن يكتب بشيء لا يظهر في الحال فإذا وصل إلى المكتوب إليه فعل فيه فعلا مقررًا بين المتكاتبين من إلقاء شيء على الكتابة أو مسحه بشيء أو عرضه على النار ونحو ذلك . وقد ذكروا لذلك طرقا